وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الإجتماع والإقتصاد

الدورة العادية للعام 2011

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

- **الموضوع الأول :**

"إنّ الشيء المحسوس يُدرك بالعقل وليس بالحواس."

أ – اشرح هذا القول لـِ "آلان" وبيّن الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الحكم في ضوء النظريات الأخرى المتعلقة بالإدراك الحسّي. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أنّ إدراكنا الحسّي للواقع هو معرفة موضوعية؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثاني :**

ابتكار الفرضيّة، بناء نظريّة جديدة، هذا هو الفعل الأساسي في الاكتشاف العلمي.

أ – اشرح هذا القول وبيّن الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الحكم انطلاقاً من المراحل الأخرى للمنهج الاختباري. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن التقدم العلمي يلعب دائماً دوراً إيجابياً في حياة الإنسان؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثالث : نصّ**

ليس عليَّ سوى استشارة نفسي في ما أريد فعله: كل ما أحس أنّه خير هو خير، وكل ما أحس أنّه شر هو شر: الضمير هو الحكم الأفضل في المسائل الأخلاقيّة؛ ونحن لا نلجأ إلى حجج البرهان الدقيقة إلاّ عندما نساوم معه. فإن الاهتمام بالذات هو أول الاهتمامات. والحال، كم من المرّات يقول لنا الصوت الداخلي إنه بِعَمَلِنا ما هو خير لنا على حساب الغير، نحن نعمل شراً ! نعتقد أننا نتبع ما تدفعنا إليه الطبيعة، ونحن نقاومها؛ بإصغائنا إلى ما تقوله لحواسنا، نحن نحتقر ما تقوله لقلوبنا ... الضمير هو صوت الروح، والشهوات هي صوت الجسد. وهل من العجب أن تتناقض غالباً هاتان اللغتان؟ ولأي منهما يجب أن نصغي؟ غالباً ما يخدعنا العقل... ولكن الضمير لا يخدع أبداً؛ إنّه المرشد الحقيقي للإنسان: هو للروح بمثابة الغريزة للجسد؛ من يتبعه يطيع الطبيعة، ولا يخشى من الضلال... كل أخلاقيّة أفعالنا هي في الحكم الذي نصدره نحن عليها.

جان جاك روسو

أ – اشرح هذا النصّ وبيّن الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء النظريات الأخرى المتعلقة بالمسألة نفسها. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد بأنّه يجب اعتماد موقف مشكك من الضمير إذا اضطرب أحياناً في أحكامه وضلّ في قراراته؟ علّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة : ساعتان

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	- **المقدمـــة: (علامتان)** يعتقد الرأي الشعبي أنّه يكفي توجيه الوعي نحو العالم والإحساس بوجود الأشياء التي تحيط بنا كي ندركها، أي لنكوّن معرفة معيّنة عنها. في المقابل يرى الفلاسفة في الإدراك الحسّي عمليّة شديدة التعقيد تدخل فيها معظم وظائفنا العقليّة. هكذا يرى آلان أنّ "الشيءالمحسوس يُدرك بالعقل وليس بالحواس". - **الإشكالية: (علامتان)** – هل يقتصر إدراك الأشياء على العقل فقط؟ أم أن الأشياء نفسها والحواس هي التي تحدّده؟ - **الشرح: (خمس علامات)** يميّز آلان كغيره من الفلاسفة العقلانيّين بين الإحساس والإدراك. الإحساس هو حالة وعي تعقب انفعال صادر عن أحد أعضاء حواسنا. أمّا الإدراك فهو إحساس معبّر عنه، أصبح ذا مغزى ويستتبع حصول فكرة شيء ما قائم في المكان. ليس للإحساس بحدّ ذاته أي معنى، فهو لا يعني شيئاً إن لم يعبّر عنه. من هنا يعتبر آلان أن ندرك يعني أن نحكم، أن نفكّر. – يلعب الفكر في الواقع دوراً هاماً في عمليّة الإدراك. – أن ندرك يعني أن نكوّن مفهوماً: أن ندرك شيئاً يعني دائماً أن نعيّنه بالإسم. – أن ندرك يعني أن نحكم: أن ندرك شيئاً يستتبع سلسلة من الأحكام على هذا الشيء: حكم خارجاني، وحكم على طبيعة الشيء وحكم على خصائص الشيء. – أن ندرك يعني أن نفكّر: يوجد في إدراكنا للأشياء، أقلّه ضمنياً، سلسلة من الاستدلالات.	9
ب	- **المناقشة:** – هل يتطابق هذا المفهوم للإدراك في الواقع مع تجربتنا الحقيقيّة للإدراك؟ – لقد انتقد علم النفس الحديث، بشدّة، وانطلاقاً من مفهوم الظواهرية، مفهوم الإدراك هذا، خاصة أسطورة وجود أحاسيس خالصة منعزلة، وحضور الأحكام والاستدلالات في أساس الإدراك الحسّي. – في نظر ميرلو بونتي "الإحساس هو اتصال حيوي بالعالم" ولا مجال للتمييز بين الإحساس والإدراك؛ فالكلمتان مترادفتان. – ترفض فلسفة الشكل كذلك التمييز بين الإحساس والإدراك: يمكن استبدال إحدى الكلمتيْن بالأخرى. فليس الإدراك مجموعة أحاسيس إلاّ بفعل الموضوعيّة والمكانيّة. فالإدراك هو دفعة واحدة إدراك المجموع. – فالعناصر ليس معطاة منفصلة ولكنها مجموعة في بنية تلقائيّة هي شكلها المجموع. "الغشطالت"؟.. – الإدراك هو إجمالي تلقائي ومباشر سواء تعلق الأمر بإدراك المكان أو الأشياء.	7
ج	- **الـــرأي الشخصي:** لا شك في أنّ الإدراك ليس علماً مبتدئاً كما يريده آلان، ولكنه ليس كذلك موقفاً موضوعيًّا كما يدّعي الغشطالطيون. تلعب الميول في الواقع دوراً مرجّحاً في إدراكنا للواقع. فكل إدراك هو إسقاطي. نحن نسقط في إدراكنا للواقع ميولنا ومشاعرنا وأحكامنا المسبقة واهتماماتنا، كل عالمنا الخارجي.	4

الموضوع الثاني		
أ	- **المقدمـــة: (علامتان)** اتفاق العلماء والفلاسفة على أن النمهج العلمي يقوم على ثلاث مراحل: الملاحظة، الفرضية والتجربة. لكنهم اختلفوا حول أي من هذه المراحل هو الأساس في الاكتشاف العلمي. يركز الموضوع على أولوية الفرضية. - **الإشكالية: (علامتان)** – هل الفرضيّة هي المرحلة الأكثر أهميّة في السياق الاختباري؟ أم إن الملاحظة والتجربة لهما الأولوية في ذلك السياق؟ - **الشرح: (خمس علامات)** – تعريف الفرضية والكلام على شروطها. – الإشارة إلى أن الفرضية تمثل دور العقل في المنهج العلمي. – قلل العقليون من دور الملاحظة والتجربة في الاكتشاف العلمي وردوا الفعالية إلى الفرضية: الفرضية هي التي تميز الملاحظة العلمية عن غير العلمية. الفرضية هي التي تقود التجربة وتوجهها من البداية حتى النهاية. – الحجج التي دافع بها العقليون عن موقفهم: – يُلاحظ الناس ظواهر الطبيعة منذ آلاف السنين ولكن لم يتوصل إلى تفسيرها علميا إلا واحد منهم والذي يميزه قدراته العقلية والتخيلية وليس قدرته على الملاحظة. – موضوعات علوم الطبيعة في القرن العشرين أصبحت خارج الملاحظة وخاصة الفيزياء الذرية وعلم الجينات والنظريات الفلكية المعاصرة... – اعتماد علوم الطبيعة على الرياضيات بشكل أساسي حتى أن الفيزياء سميت بالفيزياء الرياضية. والرياضيات علم فرضي– استنتاجي. إعطاء شواهد من العلماء وفلاسفة العلوم الذين تبنوا القول بأولوية الفرضية : آينشتاين، باشلار وبوبر...يمكن للمرشح أن يتكلم على نظرية واحد منهم أو أكثر. – إعطاء أمثلة من تاريخ العلم لتأكيد أولوية الفرضية. – إظهار الفرضيّة على أنّها اكتشاف جديد يتعارض مع النظريّات القديمة. " الفرضيّة هي نقطة الانطلاق لكلّ عمل الفكر". التخيّل المُبدع هو الذي يولّد الفرضيّة (الضغط الجوي). فالسبب كان مجهولاً في السابق...	9
ب	- **المناقشة:** – البدء بنقد موقف العقليين من خلال طرح أسئلة تؤشكل الموقف: هل يجوز إهمال الموضوع الذي نحاول تفسيره والركون إلى العقل فقط؟ ما هي الضمانة أن العقل لن يأخذنا إلى متاهات بعيدة؟ ألم يبدأ العلم بالتقدم والتطور حين تخلى العلماء عن منهج أرسطو المرتكز على منطق العقل فقط؟. – أليست الفرضية من إبداع الخيال، هل يجوز الاطمئنان إلى الخيال؟ مهما عَظُمت النظريات العلمية تبقى في مجال الاجتهاد حتى يتم تطبيقها. – بالرغم من إثبات وجود كوكب أورانوس وفلكه رياضيا، لم يصبح الأمر واقعيا إلا بعد رصده. – تعريف الملاحظة وشروطها وما تمثله في المنهج العلمي: ظواهر الطبيعة المادية من جهة والحواس المادية من جهة أخرى. – إعطاء شواهد من العلماء والفلاسفة الذين أعطوا الأولوية للملاحظة والتجربة: فرنسيس بيكون وجون ستيوارت مل والاتجاه الماركسي... – الكلام على نظرية واحد منهم أو أكثر. – الحجج التي أوردها التجريبيون للدفاع عن موقفهم: الموضوع المراد تفسيره هو الأهم في العلم وهو قابل للملاحظة المباشرة أو غير المباشرة(بواسطة الآلات) فلا يجوز إهماله.التطبيق هو معيار مصداقية علوم الطبيعة وليس التماسك النظري فقط.	7

	– يمكن أن تكون الفرضية نصف العلم أما النصف الآخر يعود للملاحظة.	
ج	– **الـــرأي الشخصي:** تُترك الحريّة للمرشّح. ويمكن أن يتوقّف عند: – العلم هو الجانب النظري فلا يوصف بالخير أو الشر. الإنسان هو الذي يحدد قيمة العلم بكيفية استعماله للخير أو للشر. – تعداد ما قدمه العلم من منافع للإنسان. – تعداد ما يقابل المنافع من مخاطر شكلها التقدم العلمي على حياة الإنسان.	4
	الموضوع الثالث	
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** إنّ الخير من أكثر المفاهيم أهميّة حيث حاول جميع الأخلاقيين تحديد طبيعته وإثبات أساسه. يقال غالباً إصنع الخير، هذه هي الأخلاق بمجملها. في الواقع تتضمن كل أخلاق تصوراً ما للخير. ولكن علامَ يؤسّس؟ على الضمير الفردي يجيب روسو. هكذا في مناجاته الشهرة "اميل" يتوجه روسو إلى الضمير على أنّه "غريزة إلهيّة" و"صوت سماوي خالد". – **الإشكالية: (علامتان)** – هل الضمير كإحساس داخلي هو مرشد أكيد، حاكم لا يخطئ في موضوع الخير والشر؟ – أليس الإحساس ذاتياً ومتقلباً حسب الظروف؟ – **الشرح: (خمس علامات)** – يعلن روسو أن أفعال الضمير ليست أحكاماً إنّما أحاسيس. في الواقع إن تحليل الضمير الأخلاقي يتيح لنا أن نرى فيه عدّة متطلبات تتحدد على عدّة أصعدة. بالنسبة إلى الخير هو معنى المثال؛ بالنسبة إلى القاعدة هو معنى الواجب؛ وبالقياس إلى الحكم التقويمي انه القدرة على التقدير والحكم وفق معيار المسموح والممنوع. – إنّ الضمير الأخلاقي حاكم لا يخطئ، حلاّل قضايا يمكنه البت في مسألة الخير والشر دون أي رجوع إلى الاستدلال، الذي لا يقوم سوى بإفساد قيمة السلوك الأخلاقي وعفويته. – لكن هذا الضمير هو صوت داخلي يختلف تماماً عن الدوافع الطبيعيّة، إنّه الجزء الإلهي فينا، هو الذي يسمح بالحكم على أفعالنا وأفعال الغير على أنها جيدة أو سيئة. – إن العقل المرتبط غالباً بمصالح أنانيّة يمكن أن يخدعنا ويدفعنا إلى ارتكاب أعمال جائرة. – إنه عدو الضمير الذي لا يمكن الشك بصفائه أو صدقه. – الطبيعة التي يدعونا روسو إلى إطاعتها ليست مجموعة أهواء وأحاسيس جسديّة، وإنما هي ميل صافٍ للقلب نحو الخير الذي يشكل ضميرنا حكمه الوحيد. يجب الوثوق بها بشكل مطلق.	9
ب	– **المناقشة:** هناك مع الأسف، وقائع عديدة تمنعنا من تبني وجهة نظر روسو بشأن عصمة الضمير في موضوع الخير والشر. إذا كنت أميّز بين أحاسيس جيدة وسيئة، فإن قاعدة الخير والشر تتجاوز الأحاسيس لأنني أحكم على هذه الأحاسيس باسمها. – يتردد الضمير في الواقع ويضطرب: هذه هي أزمات الضمير. – من جهة أخرى يتغيّر الضمير الأخلاقي تبعاً للمكان والزمان. – يمكن أن يرتكب الضمير الأخلاقي أخطاءً: يمكن فعل الشر بنيّة حسنة ظناً أننا نفعل خيراً. – يمكن القول بالنتيجة إن روسو يبدو وكأنه يعتنق أخلاق "الداخليّة الخالصة" التي لا تسعى إلى شيء إلاّ أقله إلى رضى القلب، وهي أيضاً منفصلة عن العقل ومحتقرة للتفكير الفلسفي.	7
ج	– **الـــرأي الشخصي:** التشكيك موقف كسول في الأخلاق لأنّه يستبعد الجهد والتفكير. يجب ألاّ يدفعنا اضطراب الضمير وأخطاؤه إلى التشكيك ويمكن تفسير أزمات الضمير وحلها عن طريق تبنّي اتجاهيْن: أحدهما مدلول الواجبات والآخر تدرج القيم. من جهة أخرى، حتى لو أخطأ الضمير، فإنه يبقى مرشدنا المباشر الذي يجب الرجوع إليه بالضرورة في توجيه حياتنا. أخيراً إذا كانت أحكام الضمير تتغير تبعاً للأزمنة والأمكنة، نظراً لارتباط هذه الأحكام بظروف ماديّة واقعيّة، فإلى جانب هذه الأحكام المتبدلة يوجد أحكام عامة.	4